[298] 18 - لى: أبي، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس، عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال: ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليهما السلام إلا كاد أن يتصدع له قلبي، سمعته يقول: حدثني أبي، عن جدي عن رسول ا صلى ا عليه واله - قال ابن شبرمة: واقسم با ما كذب على أبيه، ولا كذب أبوه على جده، ولا كذب جده على رسول ا صلى ا عليه واله - قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك. (1) 19 - لى: في كلمات النبي صلى ا عليه واله برواية أبي الصباح، عن الصادق عليه السلام، شر الامور محدثاتها. 20 - فس: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالي: والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة مالهم من ا من عاصم. هؤلاء أهل البدع والشبهات والشهوات يسود ا وجوههم ثم يلقونه. 21 - فس: والشعراء يتبعهم الغاوون قال: نزلت في الذين غيروا دين ا وخالفوا أمر ا، هل رأيتم شاعرا قط يتبعه أحد ؟ إنما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم فتبعهم الناس على ذلك. 22 - شى: عن أبي عبد ا عليه السلام في تفسير هذه الآية قال: هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا وأضلوا. (2) بيان: على هذا التأويل إنما عبر عنهم بالشعراء لأنهم بنوا دينهم وأحكامهم على المقدمات الشعرية الباطلة. 23 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا قال: هم النصارى، والقسيسون، والرهبان، وأهل الشبهات والأهواء من أهل القبلة والحرورية، وأهل البدع.

_____

(1) تقدم الحديث عن المحاسن في باب النهى عن القول بغير علم تحت الرقم 24. بواسطة بين داود بن فرقد وابن شبرمة. (2) تقدم الحديث مسندا عن المعاني في باب ذم علماء السوء تحت الرقم 9.